

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

يختبر البشر دائماً التعلم في العملية. التعليم حاجة إنسانية مطلقة طوال الوقت الحياة، بدون تعليم بشري سيكون من الصعب تطويرها بل وستكون الى الوراء هذا يتوافق مع مفهوم التعليم مدى الحياة كذلك التعليم (التي أطلقها التربوية والعلمية وثقافة الأمم المتحدة).^١

التعليم هو عملية نقل المعرفة والقيم، بهدف إتقان الذكاءات التي يمتلكها كل إنسان بشكل طبيعي كإمكانات منحها الخالق بحيث يمكن للبشر أن يصبحوا بشراً كاملاً ويمكنهم الحفاظ على حياتهم.^٢ المدارس باعتبارها واحدة من مجالات التعليم مسؤولة عن إجراء التغييرات وإعادة الإعمار، بما في ذلك عن طريق تنفيذ العديد من برامج التجديد الفعالة والفعالة وفقاً لأوقات الطلاب

^١ Fuad hasan, *pendidikan adalah pembudayaan, dalam pendidikan manusia Indonesia*, (Jakarta: lkompas, ٢٠٠٤)

^٢ Abdurrahman, *meaningful learning, reinvasi kebermaknaan pembelajaran*, (yogyakarta: pustaka belajar, ٢٠٠٧)

وأوضاعهم وظروفهم وتطوراتهم. بدأت الإصلاحات التي تم إجراؤها من تجديد الفكر، ونظام التعليم، والمناهج، والهيكلة التربوي، إلى التجديد في العملية نقل المعرفة / المعرفة وقيم الحياة. القراءة مهمة في تعليم اللغة العربية لأنها أم المهارات كما قال أحمد كشك وأحمد عيس عن القراءة: إنها أم المهارات، وهذا كلام كله حق، وصدق لأن النص المقروء يتضمن مهارة الإستماع في القراءة الجهرية. كما يتضمن هذا النص المقروء بقية المهارات الفرعية من الفهم، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك الكليات، وتحديد الجزئيات، وتذوق المسموع، ويتضمن من مهارة الكلام سلامة النطق وإلقاء خطبة أو قصيدة وإدارة حوار. كما يتضمن التدريب على جميع المهارات الفرعية للكتابة، أي أنه الناتج الفعلي للكتابة.^٣

التعلم له دور رئيسي في التعليم، من خلال تعلم شخص ما يختبر التعليم. تميل عملية التعلم كجزء من العملية التعليمية في تنفيذها إلى أن تكون رتيبة وتقليدية

^٣ أحمد كشك وأحمد عيس، تدريبات اللغوية الجزء الثاني (الرياض: دار إشبيلية)، ١٣٩.

من خلال التركيز على المعلم كمصدر للمعرفة (تتمحور حول المعلم).^٤ يعتبر الطلاب كائنات تتلقى بصيرة المعلمين الذين ليس لديهم إبداع ومعرفة مسبقة.^٥ هي ضرورة مطلقة يجب تحقيقها طوال الحياة، فبدون التعليم يستحيل على البشر أن يعيشوا ويتطوروا بما يتماشى مع مثل الحياة وأهدافها. التعليم هو جزء من جهد لتشجيع البشر الأستيان على تطوير إمكاناتهم الطبيعية حتى ينمووا ليصبحوا بشرا أقوياء ولديهم شخصية بالإضافة إلى حياة اجتماعية صحية. التعليم هو مفتاح كل تقدم وتطور جيد، لأنه مع التعليم يمكن للبشر أن يدركوا كل إمكاناتهم كأفراد وكمواطنين. التعليم هو جهد يتم القيام به بشكل متعمد، بشكل مباشر وغير مباشر، لمساعدة الأطفال في نموهم لتحقيق النصر.

وقال Kemp فإن استراتيجية التعلم هي نشاط تعليمي يجب أن يقوم به المعلمون والطلاب، ويمكن تحقيق التعلم بفعالية وكفاءة. تأتي الإستراتيجية من اللغة اليونانية، وبالتحديد الإستراتيجيات، والتي تعني تحقيق النصر في المعركة، ووفقاً

^٤ Betti Nuraini, *Sumber Daya Manusia Bidang Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٧)

^٥ Abu Ahmad dan Nur Uhbiyati, *ilmu pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٥)

لكيمب، فإن الإستراتيجية هي نشاط تعليمي يجب أن يقوم به اختصاصيو التوعية حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.

رأي من مزيون استراتيجية التعلم هي نشاط للمعلم للتفكير والسعي لتحقيق الاتساق بين جوانب المكونات التي تشكل نظام التعلم، والتي يستعمل المعلمون خطوات معينة من أجلها. بالإشارة إلى بعض الآراء المذكورة أعلاه، يمكن تفسير استراتيجيات التعلم بشكل ضيق وعلى نطاق واسع. بشكل ضيق، الاستراتيجية لها أوجه تشابه مع الطريقة تعني طريقة لتحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقاً. بشكل عام، يمكن تفسير الإستراتيجية كطريقة لتحديد جميع الجوانب المتعلقة بتحقيق أهداف التعلم بما في ذلك تخطيط التنفيذ وتقييم التعلم.

التعلم هو ترجمة للكلمة التعليمية التي تعني نقل الأفكار، وبالتالي فإن المعنى التعليمي هو نقل الأفكار أو الأفكار التي كانت خاطئة بطريقة هادفة من خلال التعلم. هذا الفهم موجه أكثر إلى التعليم كعنصر فاعل في التغيير.^٦

^٦ Haudi, S.Pd., M.M., D.B.A. *Strategi Pembelajaran*. Sumatera Barat: Insan Cendekia Mandiri, ٢٠٢١

يتألف تعلم اللغة العربية من أربعة جوانب من المهارات اللغوية، ومهارة القراءة، ومهارة الاستماع، ومهارة الكتابة، ومهارة التحدث. استراتيجية التعلم هي خطة عمل أو عمل تتضمن استخدام الأساليب واستخدام الموارد أو نقاط القوة المختلفة في استراتيجية التعلم المصممة لتحقيق هدف محدد، مما يعني أن جميع قرارات الرسائل الاستراتيجية تحقق الأهداف، بحيث تكون خطوات التعلم مُنفَّذ.

يتم توجيه الاستفادة من مختلف المرافق وموارد التعلم نحو تحقيق الأهداف. استراتيجيات التعلم مفيدة جدًا للمعلمين والطلاب في عملية التعلم. بالنسبة للمعلمين، يتم استعمال استراتيجية التعلم هذه كدليل ومرجع للعمل المنهجي في تنفيذ التعلم. يمكن لاستراتيجيات التعلم بالنسبة لأولئك منكم تبسيط عملية التعلم وتسريع فهم محتوى التعلم. لأن كل استراتيجية تعلم مصممة لتسهيل عملية التعلم. من المأمول أن تتمكن استراتيجية التعلم هذه من تحسين نتائج تعلم الطلاب.^٧

^٧ Agus Susilo, S.Pd., M.M. Pengaruh Strategi Pembelajaran dan Kecerdasan Emosional Siswa, (Sumbar: ٢٠٢١)

يجب على المعلم، سواء أدرك ذلك أم لا، أن يختار استراتيجيات درس معينة حتى يتم تنفيذ عملية التعلم في الفصل بسلاسة وتكون النتائج مثالية. لا يتوقع أي معلم ذلك. لأن كل فرد مدرس لا يزال لديه ضمير حساس تجاه طلابه. التعليم جهد واعي في عملية إضفاء الطابع الإنساني على البشر من الجهل إلى المعرفة. وفقا لقانون الفقرة ١ رقم ٢٩ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني. التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على قوة روحية دينية السيطرة عليه. الشخصية والذكاء والشخصية النبيلة والمهارات التي يحتاجها. المجتمع والأمة والدولة.^٨

تعد القدرة على القراءة جزءا من الأنشطة اللغوية التي يحتاجها كل طالب، لأن معظم أنشطة تعلم الطلاب تكون في شكل أنشطة قراءة. القدرة على القراءة ليست مهمة فقط في تعلم اللغة، ولكنها مهمة أيضاً في تعلم العلوم ومختلف المعارف الأخرى مثل وكذلك في تطوير الذات، شخصية الطالب. يوضح هذا

Zurinal, ilmu pendidikan, pengantar dan dasar-dasar pelaksanaan pendidikan, ^٨
(Jakarta: uin jakartapress,)٢٠٠٦

أيضاً مدى أهمية مهارات القراءة التي يجب إتقانها من قبل الطلاب. الشخص قادر على القراءة ليس بسبب الصدفة وحدها، ولكن لأنه يتعلم ويمارس قراءة النصوص التي تتكون من مجموعة من الحروف التي لها معنى.

يمكن أن يكون رمز العلامة المكتوبة عبارة عن مجموعة من الحروف التي تشكل الكلمات، وهي مجموعة من الكلمات التي تشكل مجموعات من الكلمات والجمل. مجموعة من الجمل على شكل فقرات، ومجموعة من الفقرات التي تشكل خطاباً رتيباً.

القراءة أكثر من مجرد مطابقة الأصوات بالحروف أو تعلم الكلمات. القراءة تتضمن الفهم فهم ما يقرأ، وماذا يعني، وما هو ضمني. وبالتالي، فإن مهارة القراءة والفهم مهمة جداً لإتقانها. تنمية مهارات اقراءة الأولية في الصفوف الأولى من المدارس الابتدائية.

لا يمكن إنكار هذا إذا كان الطلاب قادرين على نطق الرموز المكتوبة، فالقراءة في الدرجات العليا تثبت أن مهارات القراءة أعلى من مجرد القراءة بصوت عالٍ. لأن المعلومات التي يحتاجها الطلاب ستكون أعمق وأكثر تعقيداً.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يكون استعمال استراتيجية reciprocal teaching في تعليم مهارة

القراءة؟

٢. كيف تكون قدرة الطلاب في مهارة القراءة؟

٣. كيف أثر استعمال reciprocal teaching في قدرة الطلاب على مهارة

القراءة؟

ج. أهداف البحث

١. للتعرف على استعمال استراتيجية reciprocal teaching في تعليم مهارة

القراءة

٢. للتعرف على مدى قدرة الطلاب على مهارة القراءة اللغة العربية

٣. للتعرف على أثر استعمال reciprocal teaching في قدرة الطلاب على

مهارة القراءة

د. فوائد البحث

أ. للطلاب

احصل على تجربة تعليمية جديدة باستراتيجية استراتيجية reciprocal teaching تحسين الموقف العقلي والشعور بالمسؤولية لدى الطلاب في إنجاز مهام المعلم زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلم.

ب. للمعلم

يمكن استعمال كمواول للنظر فيها لزيادة إثراء نماذج التعلم الأكثر تنوعًا في التعلم في الفصول الدراسية. إلى جانب ذلك، يمكنه إنشاء بيئة تعليمية نشطة للطلاب وتحسين أداء المعلمين في عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي.

ج. للمدرسة

في تطبيق نموذج التدريس reciprocal teaching، من المأمول أن يصبح مرجعًا وخبرة لتحسين نتائج تعلم الطلاب وجودة التعليم في هذه المدارس.

د. للباحث

تقديم فوائد كبيرة في شكل خبرة والمستعمال استراتيجية reciprocal teaching على نتائج تعلم الطلاب ويمكن أن يكون توفيراً للمعلمين المحترفين المحتملين ولتحسين التعلم في المستقبل.

هـ. أساس التفكير

يمكن قياس نجاح الطلاب في التعلم من خلال نتائج التعلم التي تم الحصول عليها خلال عملية التدريس وأنشطة التعلم. اكتساب مخرجات تعلم اللغة العربية للصف العاشر مدرسة الثانية الحكيمة ٢ تانجيريغ لا تزال منخفضة. إن نتائج تعلم اللغة العربية المنخفضة للطلاب تتأثر بالعديد من العوامل من داخل الطلاب ومن خارجهم. باستعمال استراتيجيات التعلم. واحدة منها هي استراتيجية التعلم reciprocal teaching. في تعلم اللغة العربية باستعمال استراتيجية reciprocal teaching يقال أنه يمكن تدريب قدرة الطلاب على التعلم والاستقلالية وإثارة الطلاب ليكونوا قادرين على استعمال كل قدراتهم أو الاهتمام بعملية التعلم بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطاً في التعلم ويمكن أن يحسن تعلم اللغة العربية بشكل

جيد ويمكن أن تزيد نتائج تعلم اللغة العربية. يتكون Teaching Reciprocal من ثلاثة مكونات رئيسية، وهي استراتيجيات القراءة، والحوار بين المعلم والطلاب وبين^٩ زملائه الطلاب، ونقل مسؤولية التعلم من المعلم إلى الطالب. بسبب ذلك يتم تنفيذ التعليم المتبادل في مجموعات صغيرة.

التدريس reciprocal teaching هو نموذج تعليمي يتطلب من الطلاب الدراسة بشكل مستقل واكتساب المعرفة بطريقتهم الخاصة وعدم الاعتماد كثيرا على شرح المعلم. يؤكد التعلم المتبادل بشكل أساسي على الطلاب للعمل في مجموعة يتم تشكيله بطريقة يمكن لكل عضو التواصل بشكل مريح في التعبير عن الآراء أو طرح الأسئلة من أجل تبادل تجارب التعلم الناجح مع بعضهم البعض.^{١٠} وبالتالي الأنشطة يتم تبادل المعلومات المادية بين زملائه الطلاب من خلال أربع استراتيجيات يتم تنفيذها في تعبير نظرية فيجوتسكي الاجتماعية أحد النماذج الأساسية لتعلم التدريس مجموعات المناقشة، أي الحوار في تفاعل اجتماعي كأساس رئيسي في عملية تكوين المعرفة. وفقاً ليفيجوتسكي، فإن

^٩ Daniel M. Rosyid dan Ibrahim Muslimin, Reciprocal Teaching.

^{١٠} Lidjin aulia, *pengaruh reciprocal teaching terhadap kemampuan berpikir kritis siswa*. (bandung: ٢٠٠٨)

التفكير الجاد ومناقشة نتائج أفكاره يمكن أن يساعد في عملية التوضيح والمراجعة في التفكير أثناء الدراسة .

السقالات عبارة عن إرشادات يقدمها أشخاص يعرفون أكثر للأشخاص الذين لا يعرفون أو لا يعرفون (مثل المعلمين للطلاب أو الطلاب الذين يجيدون الطلاب مع الطلاب الآخرين الأقل ذكاءً).^{١١} يتم تنفيذ التوجيه المعطى في المراحل المبكرة بشكل صارم، ثم يتولى الطلاب الذين يدرسون مسؤولية التعلم تدريجياً. مع السقالات، من المأمول أن تتطور القدرات الفعلية للطلاب، أي القدرات التي يمكن للطلاب تحقيقها من خلال الدراسة الذاتية، أن تتطور بشكل أعلى وأفضل حتى تتحقق قدراتهم المحتملة .

من التعاريف المختلفة المذكورة أعلاه، بشكل عام يمكن استنتاج أنه باستعمال نموذج التعلم التعليمي المتبادل، فإن عملية التعلم التي تحدث تتمحور حول الطالب. هذا النموذج مناسب لتدريب الطلاب على استقلالية الاكتشاف والتطوير المعرفة، ويتطلب أيضاً أن يكون الطلاب قادرين على شرح الخطاب

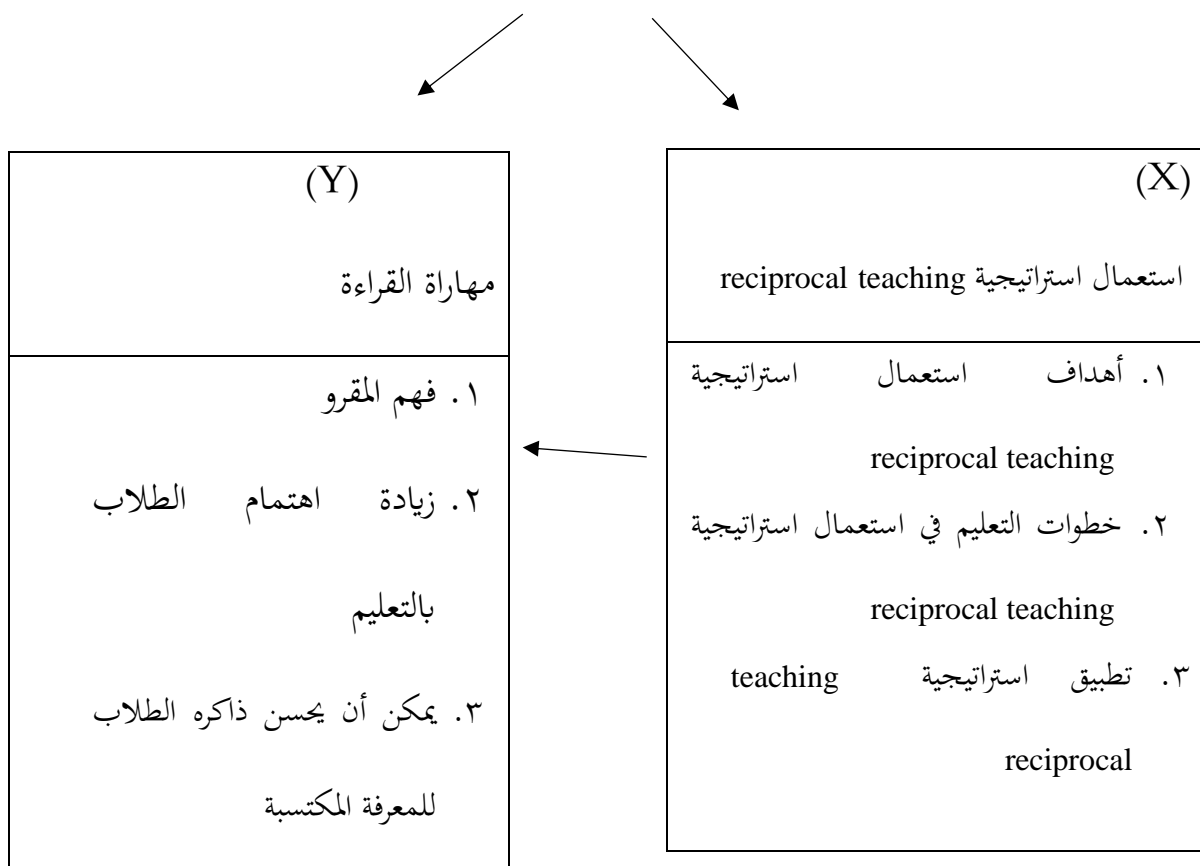
^{١١} Farida Nurhasanah, Reciprocal teaching.

الذي يقرؤونه بشكل مستقل لأصدقائهم إما في شكل ملخصات أو أسئلة أو تنبؤات للخطاب. يتحول إجراء التدريس أولاً مع المعلم يكلف الطلاب بقراءة النص في مجموعات صغيرة، ثم يقوم المعلم بنمذجة المهارات الأربع (تلخيص القراءة، وطرح الأسئلة التي يمكن طرحها، والتنبؤ بحل المشكلات / الأسئلة وتوضيح الأشياء الصعبة أو الصعبة أو الخاطئة).^{١٢} علاوة على ذلك، يتناوب الطلاب على أن يكونوا "المعلم" في مجموعتهم، ويقومون بالتنفيذ فهمهم لزملائهم في المجموعة، ويقوم المعلم بتبديل الأدوار كميستر، ووسيط، ومدرب، ومقدم الدعم والتغذية الراجعة للطلاب.^{١٣} باستراتيجيات تعلم تعليمية متبادلة، بينما يتم استعمال الاختبار النهائي لتحديد اكتساب مخرجات التعلم وما إذا كان هناك تغيير بعد تنفيذ التعلم باستعمال استراتيجيات التعلم المتبادل في التدريس.

أثر المستعمل reciprocal teaching قدرة الطلاب

^{١٢} Mohamad nur, *strategi-strategi belajar*, (Surabaya: unesa press, ٢٠٠٠)

^{١٣} Trianto, *model-model pembelajaran inovatif berorientasi konstruktivistik*, (Jakarta : prestasi Pustaka,) ٢٠٠٢



تنظيم البحث

الباب الأول: في هذا الباب مقدمة وهي اشتملت على خلفية البحث وأسئلة

البحث وأحدف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير و تنظيم البحث

الباب الثان: في هذا الباب الإطار الناظري للبحث ويتكون استعمال

استراتيجية reciprocal teaching وهي مفهومها وخطواتها ومميزتها وعيوبها.

والمباحث العامة عن تعلم القراءة من مفهوم التعلم ومفهوم القراءة

الباب الثالث: في هذا الباب منهج الحث وهي تشتمل على موقع البحث وموعده مجتمع البحث وعينة طريق البحث أساليب جمع البيانات أساليب تحليل البيانات وفرضية البحث

الباب الرابع: في هذا الباب يحتوي على التعرض للبيانات ونتائج البحث سيطرة التلاميذ على حصول التعلم القراءة قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية وأثر استعمال على تقويم مهارة القراءة.

الباب الخامس: في هذا الباب الختمة وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.

